



دولة فلسطين  
وَأَرَادَةُ الشَّيْخَةِ وَالتَّجْلِيلِ

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

للفصف الثاني عشر

المَسَارُ المِهْنِيُّ

الفترة الأولى

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين  
وَأَرَادَةُ الشَّيْخَةِ وَالتَّجْلِيلِ



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | mohe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

# المحتويات

| الفرع       | الموضوع             | الصفحة |
|-------------|---------------------|--------|
| المطالعة    | نعم سايغات          | ٣      |
| القواعد     | المبتدأ والخبر      | ٦      |
| النص الشعري | رسالة إلى صديق قديم | ١٢     |
| القواعد     | كان وأخواتها        | ١٨     |
| التعبير     | كتابة قصة           | ٢٣     |

## النتائج

- يُتَوَقَّع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة المتمازجة والتفاعل مع أنشطتها:
- ١- تحليل النص القرآني.
  - ٢- توضيح القيم والإرشادات الواردة في الآيات.
  - ٣- التعرف إلى مناسبة القصيدة (رسالة إلى صديق قديم) ونبذة عن فائلها.
  - ٤- توضيح معاني المفردات والتراكيب الجديدة الواردة في الآيات الكريمة والنص الشعري.
  - ٥- استنتاج الأفكار الرئيسة في النصوص.
  - ٦- استخراج المحسنات البديعية الواردة في النص الشعري .
  - ٧- استنتاج العواطف الواردة في النص الشعري.
  - ٨- توضيح الصور الفنية الواردة في النص الشعري .
  - ٩- حفظ عشرة أسطر من قصيدة (رسالة إلى صديق قديم).
  - ١٠- التعرف إلى صور المبتدأ والخبر.
  - ١١- إعراب المبتدأ والخبر في سياقات إعرابية مختلفة.
  - ١٢- بيان أسباب تقدّم المبتدأ على الخبر وجوباً.
  - ١٣- بيان أسباب تقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً.
  - ١٤- التعرف إلى كان وأخواتها، وعملها في الجملة الاسمية.
  - ١٥- بيان أسباب تقدّم اسم كان وأخواتها على خبرها وجوباً.
  - ١٦- بيان أسباب تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها وجوباً.
  - ١٧- إعراب الجملة المنسوخة بكان وأخواتها.
  - ١٨- كتابة أمثلة على القضايا النحوية.
  - ١٩- كتابة قصة قصيرة تصوّر معاناة أسرة فلسطينية نزحت عن أرضها، وسكنت في مخيمات الشتات.

## نَعَمْ سَابِغَات

الحمد لله على آلائه ونعمائه، الظاهرة والباطنة، فالكون كله مهيأً لحياة الناس واستمرار عيشهم، ولا يُدرك هذا الفضل والتكريم إلا كلُّ مُتَدَبِّرٍ مُتَبَصِّرٍ.

تتناول الآيات مجموعةً من الأفكار هي: نَعَمْ الله ومخلوقاته لا حصر لها، والأمرُ بالنظر إلى الكون وعجائبه؛ لنسترشد بذلك إلى وحدانية الخالق، وتحقيقُ المشركين بأنهم في الشدائد يدعون الله وحده، وفي الرخاء يشركون معه سواه، والأمرُ بالخوف من عقاب الله يوم لا يجزي والدُّ عن ولده، ومفاتيح الغيب الخمسة التي استأثر الله بعلمها، وإحاطة علمه -تعالى- بجميع الكائناتِ ظاهرها وباطنها.

قال تعالى:

أَسْبَغْ: أتم، وأكمل.

الغُرُوة: العهد، ويُقصدُ

بها الدين الإسلامي.

﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ  
 أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ  
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ  
 إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ  
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ  
 اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ  
 بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَافُظَةٌ دَعَاُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ  
 الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا  
 إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا  
 يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ  
 شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ  
 وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا  
 تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ (لقمان: ٢٠ - ٣٤)

يُولِجُ: يُدْخِلُ.

مُسَمًّى: مُعَيَّن.

الظُّلُلُ: السَّحَابُ.

خَتَّارٌ: غَدَّارٌ، نَاقِضٌ لِلْعَهْدِ.

## الفهم والاستيعاب

- ١ نذكرُ النعمَ التي أنعمَ اللهُ بها علينا.
- ٢ ما عاقبةُ مَنْ يكفرُ بالله؟
- ٣ في الآياتِ إشارةٌ إلى تعاقبِ الليلِ والنهارِ، نُوضِّحُها.
- ٤ وردت في الآياتِ مجموعةٌ من دلائلِ قدرةِ الله -تعالى-، نُبَيِّنُها.
- ٥ في الآياتِ أمورٌ لا يعلمُها إلا اللهُ، نذكرُها.

## المناقشة والتحليل

- ١ نُبَيِّنُ أبوابَ الإحسانِ الواردةَ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (٢٢)
  - ٢ أشارت الآياتُ إلى أنَّ بعضَ الناسِ يلجؤون إلى الله وقتَ الشدةِ، وإذا ما انكشفَ الضرُّ عنهم عادوا إلى غيِّهم، نذكرُ ثلاثةَ أمثلةٍ من الواقعِ على ذلك.
  - ٣ في الآياتِ إشارةٌ إلى نعمٍ ظاهرةٍ، وأخرى باطنةٍ، نذكرُ أمثلةً على كلِّ منهما.
  - ٤ نُبَيِّنُ الفرقَ بينَ مَنْ يناقشُ في دينِ الله عن علمٍ، ومَنْ يجادلُ بغيرِ علمٍ.
  - ٥ نستخرجُ من الآياتِ ما يتفقُ مع كلِّ من الآياتِ:
- قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفْدِكَ كَلِمَتُ رَبِّي﴾ (الكهف: ١٠٩)
  - قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۖ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۖ﴾ (عبس: ٣٤-٣٥)
  - قال تعالى: ﴿الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝﴾ (الرحمن: ٥)

## اللغة والأسلوب

- ١ نُفرِّق في المعنى بين ما تحته خطٌ فيما يأتي:
- قال تعالى: ﴿مَا نَفَذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ﴾
  - ما نَفَذْتُ الرِّصَاصَةَ مِنَ الْجِدَارِ.
- ٢ نذكرُ مُفْرَدَ كُلِّ من: الصُّدُورِ، الأَرْحَامِ، الظُّلُلِ.
  - ٣ نستخرج من الآياتِ: أسلوبَ أمرٍ، أسلوبَ نهْيٍ، أسلوبَ شَرْطٍ.

## النحو

### المبتدأ والخبر

#### المجموعة الأولى

- ١ قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. (لقمان: ٢٥)
- ٢ قال تعالى: ﴿هُوَ مُحْسِنٌ﴾. (لقمان: ٢٢)
- ٣ قال تعالى: ﴿مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. (لقمان: ٢٥)
- ٤ قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ﴾. (لقمان: ٢٣)
- ٥ قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾. (البقرة: ١٨٤)

#### المجموعة الثانية

- ١ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾. (لقمان: ٢٢)
- ٢ حيفا حبيتي. \_\_\_\_\_
- ٣ قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾. (الرعد: ٢٦)

#### المجموعة الثالثة

- ١ متى المباراة؟
- ٢ قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ﴾. (البقرة: ٧)
- ٣ للمطالعة قيمتها عند المتقنين.

لو تأملنا الآيات الواردة في الأمثلة الخمسة من المجموعة الأولى لوجدنا أنها جمل اسمية، ولو دققنا النظر فيها لوجدنا أن كلاً منها يتكوّن من مبتدأ وخبر، وقد جاء المبتدأ في المثال الأول (الحمد) اسماً ظاهراً أو مفرداً، ويُعرّب في هذه الحالة مبتدأ مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفي الأمثلة الثلاثة الأخرى جاء المبتدأ اسماً ظاهراً مبنياً (ضميراً في المثال الثاني، واسم استفهام في المثال الثالث، واسم شرط في المثال الرابع)، ويكون كلٌّ منها في محلّ رفع مُبتدأ. أما المبتدأ في المثال الأخير فقد جاء مصدراً مؤولاً (أن تصوموا)، وتقدير الجملة صومكم خير لكم، ويُعرّب المصدر المؤول في محلّ رفع مُبتدأ.

وإذا تأملنا الأمثلة مرة أخرى وجدنا أنّ الخبر في الجملة الأولى (لله) جاء شبه جملة (جاراً ومجروراً)، وقد يأتي الخبر شبه جملة ظرفية، كما في قولنا: القانون فوق الجميع، وفي المثالين الثاني والخامس جاء الخبر اسماً مفرداً (محسن، خير)، أما في المثالين الثالث والرابع فقد جاء الخبر جملة فعلية (خلق السماوات، كفر فلا يحزنك كفره)، وقد يجيء الخبر جملة اسمية، كما في قولنا: الرياضة فوائدها كثيرة. وإذا تأملنا الآية في المثال الأول من المجموعة الثانية، وجدنا أنّ المبتدأ (من) اسم شرط، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة، ومنها أسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، والاسم المبدوء بلام الابتداء، وما التعجيبة؛ لذا تقدّم المبتدأ على الخبر. وفي الجملة الثانية، جاء المبتدأ (حيفا) اسماً معرفة، وجاء الخبر كذلك (حبيتي) معرفاً بالإضافة، وهنا تساوى في التعريف، كما جاء خبر المبتدأ (الله) في المثال الثالث جملة فعلية (يسط الرّزق)، فاعلها ضمير يعود على المبتدأ، وفي هذه الحالات جميعها، يتقدّم المبتدأ على الخبر وجوباً.

أما إذا تأملنا المثال الأول في المجموعة الثالثة، لاحظنا أنّ الخبر (متى) هو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة، وفي المثال الثاني جاء الخبر شبه جملة، وهو متقدّم على المبتدأ النكرة (فاكهة)، كما جاء الخبر في المثال الرابع شبه الجملة (للمطالعة) متقدّماً على المبتدأ (قيمتها)، الذي يتضمّن ضميراً يعود على بعض المبتدأ. وفي هذه الحالات جميعها، يتقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً.

- ١ المبتدأ: اسمٌ أُسندَ إليه الخبرُ، وحُكمه الرَّفْعُ.
- ٢ الخبر: ما يسند إلى المبتدأ، وحُكمه الرَّفْعُ.
- ٣ يأتي المبتدأ اسماً مفرداً (ظاهراً)، مثل: الفسادُ يهدمُ الأوطانَ. أو اسماً مبنياً (ضميراً، اسمَ استفهامٍ، اسمَ شرطٍ، ما التعجيبيةُ، اسمَ إشارةٍ، اسماً موصولاً)، مثل: ما أجملَ ربوعَ الوطنِ! أو مصدرأ مؤوَّلاً، مثل: أن نعطيَ الآخرينَ حقوقَهُم عملٌ جليلٌ.
- ٤ يأتي الخبرُ على صُورٍ، هي:
  - اسمٌ مفردٌ، مثل: العصفورُ مغرَّدٌ.
  - جملةٌ: فعليةٌ، مثل: العصفورُ يغرَّدُ، أو اسميةٌ، مثل: العصفورُ صوتهُ جميلٌ.
  - شبه جملةٌ: جارٌّ ومجرورٌ، مثل: العصفورُ في القفصِ، أو ظرفيةٌ، مثل: العصفورُ فوقَ الشجرةِ.
- ٥ يتقدَّمُ المُبتدأُ على الخبرِ وجوباً في الحالاتِ الآتية:
  - إذا كان المُبتدأُ من الألفاظِ التي لها حقُّ الصَّدارةِ، مثل: ما أروعَ الإخلاصَ!
  - إذا تساوى المبتدأُ مع الخبرِ في التعريفِ أو التَّنكِيرِ، مثل: القدسُ عاصمةُ فلسطينَ.
  - إذا كان الخبرُ جملةً فعليةً، فاعلها ضميرٌ يعودُ على المبتدأ، مثل: الحقُّ يعلو.
- ٦ يتقدَّمُ الخبرُ على المبتدأ وجوباً في الحالاتِ الآتية:
  - إذا كان الخبرُ من الألفاظِ التي لها حقُّ الصَّدارةِ، مثل: أين الاجتماعُ؟
  - إذا كان الخبرُ شبه جملةٍ، والمبتدأُ نكرةً تامَّةً غيرَ مخصَّصةٍ بوصفٍ أو إضافةٍ، مثل: معي دينارٌ.
  - إذا اتَّصلَ بالمبتدأ ضميرٌ يعودُ على بعضِ الخبرِ، مثل: للوطنِ رجالُهُ الأوفياءُ.



## التدريب الأول:

نُعيِّنُ المبتدأ والخبر فيما يأتي، ونُبيِّنُ صورة كلٍّ منهما:

(لقمان: ٢٧)

١- قال تعالى: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾

(لقمان: ٢٥)

٢- قال تعالى: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

٣- يا قدسُ معذرةً ومثليَ ليسَ يعتذرُ

وأنا بسيفِ الحرفِ أنتحرُ

وأنا اللهيبُ.. وقادتي المطرُ

(أحمد مطر)

فمتى سأستعزُّ؟!

٤- قاومُ

فالعشبةُ قنبلةُ

والوردةُ قنبلةُ

(علي الخليلي)

وحجارةُ بيتِكَ من جُندِ اللهِ مُحَمَّلَةٌ.

٥- يا رضى

الزرعُ الأخضرُ طفلُ

والعالمُ طفلُ

فتعالني

ها نحنُ توزَّعنا في كلِّ مداخلِ بلدتنا

(مريد البرغوثي)

ها نحنُ حملنا باقاتِ الوردِ الأحمرِ.

## التدريب الثاني:

نُحوِّل الخبرَ المفردَ إلى جملةٍ، والخبرَ الجملةَ إلى مفردٍ فيما يأتي:

- ١- المؤمنُ يتوكَّلُ على الله.
- ٢- القمرُ نورُه ساطعٌ.
- ٣- الزهراءُ متفتِّحاتٌ.
- ٤- السَّواكُ طهارةٌ للفم.

## التدريب الثالث:

نُبيِّن سببَ تقدُّمِ المُبتدأِ على الخبرِ وجوباً فيما يأتي:

١- المهنةُ تصقلُ الشخصيةَ، وتُعزِّزُ الثقةَ بالنفسِ.

٢- فلسطينُ موطني.

٣- فلا ودادَ لِمَن بالوصلِ قد بخلوا ومن تناسى فإنَّنا قد نسيناهُ (عصام إمام)

## التدريب الرابع:

نُبيِّن سببَ تقدُّمِ الخبرِ على المُبتدأِ وجوباً فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾. (الأعراف: ١٨٧)

٢- أين الملوك ذوو التيجان من يمنٍ وأين منهم أكايلٌ وتيجانُ؟ (أبو البقاء الرُّندي)

٣- في البالِ أغنيةٌ يا أختُ عن بلدي. (محمود درويش)

٤- للذِّكرياتِ نورُها الَّذي يُضيءُ أروقةَ الرُّوحِ.

٥- وراءَ كلِّ رجلٍ عظيمٍ امرأةٌ.

٦- قال تعالى: ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾. (البقرة: ٢١٤)

## التدريب الخامس:

نُعرِّبُ ما تحته خطٌ فيما يأتي:

١- الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُنِي والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

(المتنبي)

٢- مروان أطلق الشرارة

فأعلن الثوار حربهم

شعارهم:

نَجُوعٌ، نَرْفُضُ الرِّكُوعَ

وَعَمَّقَ الْأَسْرَى قَرَارَهُ

الْحُرُّ لَيْسَ يَنْحَنِي

شُمُوحُهُ يُعَانِقُ السَّحَابَ

يَزْدَرِي الْقَيْدَ وَالنَّظَارَةَ.

(عبد الحكيم أبو جاموس)

٣- آه.. ريتا

أَيُّ شَيْءٍ رَدَّ عَنْ عَيْنِكَ عَيْنِي

سِوَى إِغْفَاءَتَيْنِ

وَعِیَومٍ عَسَلِيَّةٍ

قَبْلَ هَذِي الْبُنْدَقِيَّةِ!

كَانَ يَا مَا كَانَ

يَا صَمَتَ الْعَشِيَّةِ

قَمْرِي هَاجَرَ فِي الصَّبْحِ بَعِيداً

فِي الْعِیَونِ الْعَسَلِيَّةِ.

(محمود درويش)

## رسالة إلى صديق قديم

(عبد اللطيف عقل / فلسطين)

### بين يدي النص



عبد اللطيف عقل (١٩٤٢-١٩٩٣م) شاعرٌ فلسطيني، ولدَ في قرية دير استيا القريبة من نابلس، صدرَ له كثيرٌ من المجموعات الشعرية، منها: (شواطئ القمر)، و(أغاني القمّة والقاع)، كما ألّف عدداً من المسرحيات، منها: (البلاد طلبت أهلها).  
والقصيدة التي بين أيدينا رسالة وجهها الشاعرُ إلى صديقٍ قديمٍ حاولَ إغراءه بالهجرة، وحثّه على مغادرة الوطن، وعيّرهُ بطول المُكث فيه، فردّ عليه الشاعرُ معاتباً، ومؤنباً، ومؤكّداً تشبّثه بأرضِ آبائِهِ وأجداده، وإصراره على البقاء في وطنِهِ مهما تعدّدت المغريات.

## رسالة إلى صديق قديم

الخَضِلُّ: المبلل بالندى.

الحَجَلُ: (الشَّتَار)، طائرٌ بريّ.

أنا أبكي على أيامِ قريتنا التي رحلت وأبتهلُ  
أزقتها مقوَّسةً العقودِ وُصْبُحُها الخَضِلُ  
ومغربها الذي يرجوعُ قطعانِ الرِّعَاةِ إليه يكتحلُ  
وفوقَ سقفِها البيضاءِ نَفَضَ ريشهُ الحَجَلُ  
وكيف يجيئُها المطرُ  
فتورقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيّةٌ وتزدهرُ  
فتجتمعُ العذارى والزَّهورُ  
الطيُّرُ والأبقارُ والأغنامُ  
في عرسِ المساءِ بها وتحتفلُ  
أحنُّ إلى طفولتنا فسحرُ روائها ثَمَلُ

(١)

تَقَادِمَ عَهْدُهَا  
كَأَنَّا مَا رَسَمْنَا الرِّيحَ  
تَسْرِقُ خُضْرَةَ الزَّيْتُونِ  
فِي الْوَادِي الَّذِي قَدْ ضَمَّهُ الْجَبَلُ

\*\*\*

وَأَنْكَ مِثْلَمَا عَوَّدْتَنِي  
قَدْ عَدْتَ تَوْذِينِي وَأَحْتَمِلُ  
تُعِيرُنِي بَأْنِي قَابِعٌ فِي الْقُدْسِ  
لَا حَبِّي سَيْنَقْدُنِي وَلَا جَرْحِي سَيْنَدْمِلُ  
تَقُولُ بَأْنِي سَأَمُوتُ  
فِي بُطْءٍ خَرَفِيٍّ  
وَسَوْفَ أَمُوتُ

لَا وَطَنٌ وَلَا مَالٌ وَلَا مُثْلُ  
نَسِيتَ بَأْنِي الْبُطْءُ الَّذِي فِي بُطْئِهِ يَصِلُ  
أَنَا جَذْرٌ يُنَاغِي عُمُقَ هَذِي الْأَرْضِ  
مُذْ كَانَتْ

وَمِنْذُ تَكُونُ الْأَزْلُ  
وَكُونُ لَحْمُهَا لَحْمِي  
وَتَحْتَ ظِلَالِ زَيْتُونِ الْجَلِيلِ أَهْمَنِي الْغَزْلُ  
وَأَحْفَظُ فِي شَرَايِينِي الْأَحَادِيثَ الَّتِي بَا حَتْ بِهَا الْقَبْلُ  
وَأَحْمِلُ فِي خَلَايَايَ الَّذِينَ بَحَبَّهْمُ قُتِلُوا  
وَمَنْ بَتَرَابِهِمْ وَدِمَائِهِمْ جُبِلُوا  
مَنْ اعْتَقِلُوا وَمَنْ صُلِبُوا فَمَا تَابُوا

(٢)

وَلَا عَنْ عَدْلِهِمْ عَدَلُوا  
وَمَنْ غَزَلُوا  
فَمَا مَلَّوْا عَذَابَ سَجُونِهِمْ أَبَدًا  
بَلْ إِنَّ غَرَامَهُمْ مَلَلُ  
وَمَنْ وَصَلُوا ضَمِيرَ ذَوَاتِهِمْ عَشَقًا

وَلَمْ يَصْلُوا  
وَأَحْفَظُ فِي شَرَايِينِي الَّذِينَ عَيُونُهُمْ أَمَلُ  
سَلَاخُهُمُ الْحَجَارَةُ وَالْدَّفَاتِرُ  
وَالْحُبُّ الَّذِي فِي سِرِّهِمْ حَمَلُوا  
فِلَسْطِينِيَّةً أَحْزَانُهُمْ فِي الدَّرْسِ  
إِنْ رَدُّوا وَإِنْ سَأَلُوا

\*\*\*

سُطُورُكَ فِي رِسَالَتِكَ الْأَثِيرَةِ  
لَفَّهَا الْخَجَلُ  
تُرَاوِدُنِي الْحُرُوفُ ذَلِيلَةً  
وَتُذِلُّنِي الْجَمَلُ

تُزِينُ لِي الرَّحِيلَ  
كَأَنَّ لَا يَكْفِيكَ مَنْ رَحَلُوا  
وَتُغْرِينِي بَأْنِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ  
مِثْلَ الْبَدْرِ أَكْتَمَلُ  
فَشَكْرًا يَا صَدِيقَ طِفْلُوتِي  
اِخْتَلَفْتُ بِنَا السُّبُلُ  
أَنَا نَبْضُ التَّرَابِ دَمِي  
فَكَيْفَ أَخُونُ نَبْضَ دَمِي وَأُرْتَحِلُ؟

يَنْدِمِلُ: يَبْرَأُ.

## الفهم والاستيعاب



١ نذكر سرَّ بكاءِ الشاعرِ كما فهمنا من المقطعِ الأولِ.

٢ لماذا انفعَلَ الشاعرُ عندما قرأ رسالةَ صديقه؟

٣ بِمَ غيَّرَ الشاعرُ في النصِّ؟

٤ ماذا طلبَ الصديقُ من الشاعرِ؟

٥ نعيِّنُ الأسطرَ الشعريَّةَ التي تُعبِّرُ عن الأفكارِ الآتية:

أ- يصلُ الإنسانُ إلى ما يريده بالجدِّ والصَّبْرِ.

ب- معاناةُ الأسرى، وتحمُّلهم أذى المحتلِّ.

ج- الثَّباتُ في الوطنِ.

## المناقشة والتحليل



١ أشارَ الشاعرُ إلى ذكرياته في قريته، نصفُ تلكَ القريةَ.

٢ نوضِّح جمالَ التصويرِ فيما يأتي:

أ- أنِّي إنْ أتيتُ إليك مثلَ البدرِ أكتملُ.

ب- سطورُك لفَّها الخَجَلُ.

٣ نبيِّنُ المغرياتِ التي تدفعُ الإنسانَ إلى أنْ يهجَرَ وطنه.

٤ وظف الشاعر في قصيدته اللون والحركة والصوت، نصنف كل عبارة وفق ما يناسبها في الجدول:

| العبارات                    | اللون | الحركة | الصوت |
|-----------------------------|-------|--------|-------|
| صبحها الخضل                 |       |        |       |
| وتورق في شفاء الحقل         |       |        |       |
| نفض ريشه الحجل              |       |        |       |
| إن ردوا وإن سألوا           |       |        |       |
| تسرق خضرة الزيتون           |       |        |       |
| ومن بترابهم جبلوا           |       |        |       |
| أنا جذر يناعي عمق هذي الأرض |       |        |       |

## اللغة والأسلوب

١ نفرق في المعنى بين ما تحته خط في كل من:

أ- أزقتها مقوسة العقود.

ب- رزح شعبنا تحت الاحتلال عقوداً من الزمن.

ج- تؤثّق عقود الزواج في المحكمة الشرعية.

٢ وظف الشاعر في قصيدته أسلوب الحوار بينه وبين صديقه، ما أثر ذلك على جمال القصيدة؟

٣ نهّل الشاعر من قاموس التراث الشعبي، نعين المفردات التي وظفها منه.

## ورقة عمل

السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما الأسلوب الذي يمثله قوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾؟  
أ. أمر      ب. استفهام      ج. نفي      د. شرط
- ٢- ما الصورة التي جاء عليها الخبر في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾؟  
أ. شبه جملة      ب- جملة اسمية      ج. اسم صريح      د. جملة فعلية
- ٣- ما المعنى الصرفي لما تحته خط في الجملة الآتية: "أَحَنُّ إِلَى طِفْلَتِنَا فَسَحَرُ رَوَائِهَا ثَمْلٌ"؟  
أ. اسم فاعل.      ب. صفة مشبهة.      ج. اسم مفعول.      د. صيغة مبالغة
- ٤- أي الأعمال الشعرية من الآتية للشاعر عبد اللطيف عقل؟  
أ. أغاني الفجر.      ب. أغاني المساء.      ج. أغاني القمة والقاع.      د. أغاني القمر
- ٥- ما معنى العقود في عبارة: أَرْقَتْهَا مَقْوَسَةُ الْعُقُودِ؟  
أ. 10 سنوات      ب. السقف المقوَّس      ج. الاتفاق الموقع بين طرفين      د. ما تتزيّن به المرأة

السؤال الثاني: نقرأ الأسطر الشعرية الآتية من نصّ (رسالة إلى صديق قديم) ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

" وَأَنْكَ مِثْلَمَا عَوَّدْتَنِي  
قَدْ عَدْتَ تَوْذِينِي وَأَحْتَمَلُ  
تَعَيَّرَنِي أَنِّي قَابِعٌ فِي الْقَدَسِ  
لَا حُبِّي سَيُنْقِذُنِي وَلَا جُرْحِي سَيَنْدَمِلُ  
تَقُولُ بَأَنَّنِي سَأَمُوتُ  
فِي بَطْءِ خِرَافِي

وسوفَ أموت لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مثلاً

نسيتَ بأنني البطء الذي في بطئه يصلُ"

١- نبين دلالة قول الشاعر: " نسيتَ بأنني البطء الذي في بطئه يصلُ"

٢- لم تكن هذه الرسالة الأولى التي تصل الشاعر من صديقه لإقناعه، أين نجد هذا المعنى؟

٣- نذكر مفرد كلمة مُثل الواردة في قول الشاعر: "وسوفَ أموت لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مثلاً"

٤- نوضح سبب استخدام الشاعر لكلمة (قابع) في قوله: "تعيّرني أنني قابع في القدس"

٥- نستخرج من النص: أسلوب توكيد، أسلوب نفي.

٦- نلمح في الأسطر السابقة أسلوب الحوار بين الشاعر وصديقه، ما أثر ذلك على جمال القصيدة؟

### السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية، ثم نجيب عما يليها من أسئلة:

ولا حملتني نحو فاحشةٍ رجلي

ولا دلّني رأيي عليها ولا عقلي

من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي

من الأمر لا يمشي إلى مثله مثلي

لعمرك ما أهويتُ كفى لريبةٍ

ولا قادني سمعي ولا بصري لها

وأعلمُ أنني لم تُصِبنِي مصيبة

ولستُ بماشٍ ما حييتُ لمُنكرٍ

١- ما الفكرة التي تدور حولها الأبيات السابقة؟

٢- ما دلالة البيت الثالث؟

٣- قال تعالى: " إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ) نستخرج من الأبيات ما يتفق وهذا المعنى.

٤- جاء في البيت الرابع: ولستُ بماشٍ... بحذف الياء من الاسم المنقوص (ماشٍ)، نعلل ذلك.

٥- نبين معنى كلمة ريبة، ونستخرج ضد كلمة المعروف.

٦- ورد في الأبيات فعل ناقص، نعيّنه ونبيّن اسمه وخبره.

## النحو

### كان وأخواتها

#### المجموعة الأولى

- ١- **كَانَ** التعبُّ بادياً عليها.
- ٢- **ظَلَّتْ** ديما دافنةً رأسها بين كفيها.
- ٣- **صَارَتْ** سعادتي كبيرةً حينَ وقفتَ تلكَ التلميذة في ساحةِ المدرسةِ إلى جانبي.
- ٤- **أَصْبَحْنَا** صديقتين.

#### المجموعة الثانية

- ١- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ، **حَاضِرِي** الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. (البقرة: ١٩٦)
- ٢- فأصبحَ **الذُّلُّ** **يَمْشِي** بينَ أظهرهم مشي الأميرِ وهم من حوله خَدَمُ (معروف الرُّصافي)

#### المجموعة الثالثة

- ١- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّينَ **سَبِيلٌ**﴾ (آل عمران: ٧٥)
- ٢- أمسى **للزراعةِ** **سُبُلُها** الحديثة.

تعرّفنا في الصفوف السابقة أنّ الأفعال الناقصة لا تكتفي بالمرفوع بعدها، بل تحتاج منصوباً حتى يتمّ المعنى ويستقيم. وإذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى نجد أنّها تشتمل على أفعال ناقصة دخلت على الجملة الاسميّة، فأبقت المبتدأ مرفوعاً، وسُمّي اسمها، ونصب الخبر، وسُمّي خبرها، ففي المثال الأوّل اسم كان (التعب)، وخبرها (بادياً)، وفي المثال الثاني اسم ظلّ (ديماً)، وخبرها (دافنة)، وفي المثال الثالث اسم صارَ (سعادتي)، وخبرها (كبيرة)، وفي المثال الرابع اسم أصبح (الضمير المتصل) وهو مبنيّ في محلّ رفع، وخبرها (صديقتين).

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة الثانية نجد اسم يكن (أهله) وخبرها (حاضري المسجد) قد تساوى في التعريف، وفي المثال الثاني اسم أصبح (الذّل) وخبرها الجملة الفعلية (يمشي) فاعلها ضمير يعود على اسم أصبح، وفي هاتين الحالتين يتقدّم اسم كان وأخواتها على خبرها وجوباً.

أمّا في المثال الأوّل من المجموعة الثالثة، فقد جاء اسم ليس (سبيل)، وخبرها (علينا)، واسمها هنا نكرة تامّة غير مُخصّصة بوصفٍ أو إضافة، وخبرها شبه جملة، وفي المثال الثاني، جاء اسم أمسى (سبلها) مؤخراً عن خبرها (للزراعة)؛ لوجود ضمير في اسمها عائد على بعض خبرها، وفي هاتين الحالتين يتقدّم خبر كان وأخواتها على اسمها وجوباً.

١ كان وأخواتها أفعال ناقصة ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتُبقى المبتدأ مرفوعاً، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرها. وسميت أفعالاً ناقصة؛ لأنه لا يمكن إقامة جملة منها ومن مرفوعها، وتسمى ناسخة؛ لأنها تنسخ المبتدأ والخبر فتغيّر إعرابهما.

٢ أخوات كان هي: (أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتى، ما انفك، ما دام).

٣ يتقدّم اسم كان وأخواتها على خبرها وجوباً في حالات، منها:  
أ- إذا كان اسمها وخبرها متساويين في التعريف، مثل: ستظلّ القدس عاصمة فلسطين الأبدية.

ب- إذا كان خبرها جملة تشتمل على رابط يعود على اسمها، مثل: كان الأب يصلي.

٤ يتقدّم خبر كان وأخواتها على اسمها وجوباً في حالات، منها:  
أ- إذا كان اسمها نكرة تامة غير مخصصة بوصف أو إضافة، وخبرها شبه جملة، مثل: كان في البيت ضيوف.  
ب- إذا اتصل باسم كان أو أخواتها ضمير عائذ على بعض خبرها، مثل: ما زال لذي الإعاقة حقهم في التعليم.

١ قال تعالى: ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴾ (الأعراف: ٩١)

أصبحوا: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، والواو: ضميرٌ متصلٌ، مبنيٌّ، في محلِّ رفعٍ اسمُ أصبح.  
جاثمين: خبر أصبح منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٍ سالم.

٢ وإذا كانتِ النفوسُ كباراً تعبت في مُرادها الأجسامُ (المتنبي)

النفوس: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.  
كباراً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٣ ومن تكنِ العلياءُ همّةً نفسه فكلُّ الذي يلقاه فيها مُحَبَّبٌ (محمود سامي البارودي)

تكن: فعلٌ مضارعٌ ناقصٌ مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وحُرْكَ بالكسر منعاً من التقاء ساكنين.  
العلياء: اسم تكن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.  
همّة: خبر تكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مُضاف.

٤ وما زالت الأيَّامُ وهي غوافلُ تسدُّ سهماً للمنيّة صائبا (أبو العلاء المعري)

ما زال: ما: حرفٌ نفي، مبنيٌّ على السكون، لا محلٌّ له من الإعراب.  
زال: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌّ على الفتح. والتاء: تاء التانيث الساكنة، حرف لا محلٌّ له من الإعراب.  
الأيَّام: اسمٌ ما زال مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

٥ أحبُّ وطني ما دُمْتُ حيّاً

ما: حرف مصدريٌّ وظرفيٌّ، مبنيٌّ على السكون، لا محلٌّ له من الإعراب.  
دام: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بضميرِ الرِّفْع المتحرِّك، والتاء: ضميرٌ متصلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعٍ اسمٍ ما دام.

## التدريبات



### التدريب الأول:

نُعيِّن أسماء الأفعال الناقصة وأخبارها فيما يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾. (النحل: ٥٨)
- ٢ قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾. (مريم: ٣١)
- ٣ قال تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾. (طه: ٩١)
- ٤ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِجَاءٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾. (الحجرات: ٦)
- ٥ قال رسول الله ﷺ: "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". (متفق عليه)
- ٦ إذا كنت ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ فإنَّ فسادَ الرأي أن تتردداً (المتنبي)

### التدريب الثاني:

نُدخلُ كانَ أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، ونغيِّرُ ما يلزم:

- ١ أبو العلاء المعريّ ذو فلسفةٍ.
- ٢ النساءُ الفلسطينياتُ مكافحاتٌ.
- ٣ القدسُ قبلةُ المسلمين الأولى.
- ٤ الشاعرانِ مدافعانِ عن قضية وطنيهما.
- ٥ المهندسون ذوو كفاءةٍ عاليةٍ.
- ٦ موجُ البحرِ عالٍ.

### التدريب الثالث:

نبيّن سبب تقديم اسم كان أو إحدى أخواتها على خبرها فيما يأتي:

(الأعراف: ١٣٩)

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِفَاعِلُونَ﴾

٢ كان أخوك صديقي.

٣ أحب الطالب ما دام خلقه التواضع.

### التدريب الرابع:

نبيّن سبب تقديم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها فيما يأتي:

(الناطقة الذبياني)

١ حلفت فلم أترك لنفسك ريةً وليس وراء الله للمرء مذهبٌ

٢ أضحي للحرية رجالها.

### التدريب الخامس:

نعرّب ما تحته خطّ فيما يأتي:

(القصص: ٥٩)

١ قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾

(الأنفال: ٢١)

٢ قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾

(الأنبياء: ١٥)

٣ قال تعالى: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ﴾

(محمود سامي البارودي)

٤ تظّل به حُمُرُ المنايا وسودّها حواسر في ألوانها تتقلّب

٥ صار عمري خمس عشرة

صرتُ أحلى ألف مرة

(نزار قبّاني)

صار حبّي لك أكبر

### التعبير



نكتب قصةً نُصوّر فيها معاناة أسرة فلسطينيّة نزحت عن أرضها، وسكنت في مخيمات الشتات.

## ورقة عمل

أولاً: نعيّن المبتدأ والخير فيما يأتي ونذكر نوعيهما وفق الجدول الآتي

| الرقم | الجملة                  | المبتدأ | نوعه | الخبر | نوعه |
|-------|-------------------------|---------|------|-------|------|
| ١     | القرآن ظاهره أنيق       |         |      |       |      |
| ٢     | أن تصفح خير لك          |         |      |       |      |
| ٣     | الجنة تحت أقدام الأمهات |         |      |       |      |
| ٤     | هذه أفضل رواية قرأتها   |         |      |       |      |
| ٥     | من علّمك؟               |         |      |       |      |
| ٦     | في الثاني السلامة       |         |      |       |      |

ثانياً: أ- نبين سبب تقدّم خبر النواسخ الآتية على أسمائها وجوباً:

- سرّي أن يكون في المنزل ضيوف.
- المدرّب لفريقه: اقتربت المباراة، فكيف أصبحت استعداداتكم؟
- ما زال في القدس مرابطوها الذين يدافعون عنها.

ب- ندخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية مع تغيير ما يلزم.

- الفلسطينيين رغم الألم صابرات.
- جبلا جرزيم وعيال شامخان إلى الأبد.
- ناثروا السعادة قليلون.

ثالثاً: أ- نحول الخبر المفرد في كل جملة من الجمل الآتية إلى جملة، والخبر الجملة إلى مفرد.

- المقدسي مؤمن بحقه الديني والوطني.
- الصحة هي عنوان الحياة .
- الحديقة أزهارها متفتحة.

ب- نعرب ما تحته خطوط فيما يأتي :

- من يحصد يزرع.
- أبوك ذو علمٍ واسعٍ.
- ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾
- الاحتلال جرائمه كثيرة.

( الشعراء: 224 )

## اختبار نهاية الفترة



السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ أي الأعمال الشعرية الآتية للشاعر عبد اللطيف عقل:  
أ. أغاني الفجر. ب. أغاني المساء. ج. أغاني القمة والقاع. د. أغاني القمر
- ٢ ما شكل الخبر في جملة (في البال أغنية يا أخت عن بلدي)؟  
أ. جملة اسمية. ب. شبه جملة. ج. جملة فعلية. د. مفرد
- ٣ أي من الأفعال الآتية يُعدُّ فعلاً ماضياً ناقصاً جامداً؟  
أ. ظلّ. ب. أمسى. ج. ليس. د. بات
- ٤ أي الجمل الآتية تقدم فيها الخبر على المبتدأ وجوباً؟  
أ. ما أروع الإخلاص!  
ب. القدس عاصمة فلسطين.  
ج. للوطن رجاله الأوفياء.  
د. الحق يعلو.
- ٥ ما الجملة الصحيحة من الجمل الآتية بعد دخول الفعل (أمسى)؟  
أ. أمست عيناك جوهرتان  
ب. أمست عينيك جوهرتين  
ج. أمست عيناك جوهرتين  
د. أمست عينيك جوهرتان؟
- ٦ ما المادة المعجمية لكلمة (الجفاء)؟  
أ. وجف. ب. جوف. ج. جفو. د. جفّ
- ٧ ما المقصود بكلمة (السبل) في قول الشاعر "فشكرا يا صديق طفولتي ... اختلفت بنا السبل":  
أ. الديانة. ب. المهن والحرف. ج. الآراء. د. الهوايات
- ٨ ما نوع ما في جملة : ( سننتصر ما دُمنا صامدين)؟  
أ. موصولة. ب. مصدرية ظرفية. ج. عاملة عمل ليس. د. نافية
- ٩ علامّ يدلّ قول الشاعر "أنا جذر يناغي عمق هذي الأرض"؟  
أ. رفض الذل والهوان. ب. الاستسلام والخنوع. ج. الاعتزاز. د. التمسك بالأرض

السؤال الثاني: نقرأ الآيات الآتية من سورة لقمان، ثم نجيب عما يليها:

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ".

١ إلام يدعو التأمل في تعاقب الليل والنهار؟

٢ نستخرج من الآيات: أ. طباقاً..... ب. مرادف (هياً).....

٣ أشر إلى ما يتناسب مع هذه الآية: "الشمس والقمر بحسبان" .....

٤ ماذا يفيد حرف الجر في قوله: ( ليرىكم ) ؟

السؤال الثالث: أ. نجيب عن الأسئلة الآتية بناء على دراستنا لقصيدة رسالة إلى صديق قديم.

١ نبين دلالة قول الشاعر:

" فتورق في شفاء الحقل أغنية وتزدهر "

"تفرقت بنا السبل"

٢ نوضح جمال التصوير فيقول الشاعر.

" ومغربها الذي يرجوع قطعان الرعاة إليه يكتحل "

٣ نوازن بين الشاعر وصديقه من حيث: التمسك بالوطن، وحب الثروة والجاه.

ب- نقرأ الآيات الآتية، ثم نجيب عما يليها من أسئلة:

لقد تقطع قلب القدس واختنقت روح الصفاء التي كانت تزكيتها

وغادر التين والزيتون طورهما وهاجر الطور منها وهو يكيها

كانت مساجدها نجوى كنائسها والمؤمنون سواء بين أيديها

وقد يطول السرى لكن آخره فجر يُعيد إلى الفصحى معانيها

١ ما الفكرة الرئيسة في الآيات ؟

٢ إلام يُشير البيت الثالث .

٣ نوضح جمال التصوير في البيت الأول .

٤ ما معنى كلمة ( السرى ) كما وردت في النص ؟

٥ في البيت الثاني تناص ديني ، نوضح ذلك .

## السؤال الرابع:

أ- نوضّح نوع الخبر الوارد في كلّ ممّا يأتي:

(الرحمن: 70)

١ قال تعالى: ( فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ )

٢ فلسطينُ تاريخُها عريقٌ.

(إيليا أبو ماضي)

٣ السّحبُ تركّضُ في الفضاءِ الرّحبِ ركضَ الخائفينَ

(أبو القاسم الشابي)

٤ النّورُ في قلبي وبينَ جوانحي فعلامٌ أخشى السّيرَ في الظّلماءِ؟

ب- نبين المتقدّم من المبتدأ والخبر فيما يأتي، مع بيان السبب:

١ للوطنِ أبطالُهُ.

(أحمد شوقي)

٢ العلمُ يبيّنُ بيوتًا لا عمادَ لها والجهلُ يهدمُ بيتَ العزِّ والكرمِ

٣ ما أنبلَ المتصدّقين!

## السؤال الخامس:

أ- نمثّل على كلّ ممّا يلي في جملةٍ مفيدةٍ.

١ مبتدأ جاء على شكل مصدرٍ مؤول.

٢ خبر لفعلٍ ناسخ تقدّم على اسمه وجوبًا.

ب- نحولّ الخبرَ المفردَ فيما يلي إلى جملةٍ، والخبرَ الجملةَ إلى مفرد مع الضبط.

١ اللّاعبةُ تستعدُّ لدخولِ المباراة.

٢ الصّدقُ أساسُ النّجاح.

٣ الكتبُ فوائدها كثيرةٌ.

## السؤال السادس:

أ- أدخل كانَ أو إحدى أخواتها على الجملتين الآتيتين مع الضبط.

١ المرجحُ محاطٌ بالغرباء.

٢ الروايتان حقيقتنا الأحداث.

ب- نعرّب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا.

(الفرزدق)

١ أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريّر المجامعُ

٢ الاحتلالُ جرائمُه كثيرةٌ.

٣ ما زالَ في القدسِ مرابطوها الذينَ يدافعونَ عنها.